

مجلة الذكوات البيض المحكممة

## الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات  
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي  
طالب {عليه السلام}

شبهها لضيانها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها  
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}  
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة  
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،  
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنها موضع خلوته أو إنما  
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق  
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع  
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت  
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته  
الذكوات البيض

تُعد بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات  
ديوان الوقف الشيعي



# الذِّكْرُ الْبَيْضُ



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ  
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشِّيعِيِّ



العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

# الذَّكْوَانُ البَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بجمية داود

أ.د. حسن منديل العكييلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغرايبي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

# الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدَّرُ عَنْ  
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ٢٧٨٦-١٧٦٣

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

[off\\_research@sed.gov.iq](mailto:off_research@sed.gov.iq)

[hus65in@gmail.com](mailto:hus65in@gmail.com)

## دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي المصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو (٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث باحطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
  - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى: فبحجم (١٤) .
- ٩- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١٠- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفصل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١١- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٢- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٣- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٤- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٥- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٦- يخضع البحث لتقوم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٧- يشترط على طلبة الدراسات العليا فصلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٨- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ١٩- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢٠- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم (أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢١- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشرط من هذه الشروط .

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكِمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ  
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



## محتوى العدد ( ١٨ ) المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مشاهدات الرحالة الأجانب في مدينة السليمانية (رحلة المستر ريج عام ١٨٢٠م نموذجاً)	أ.د. وسن حسين مجيد	١٠
٢	دلالات لفظ (ماكان) في سورة التوبة في ضوء السياق العام والوحدة الموضوعية	أ.م.د صالح محمد حميد	٢٢
٣	صيغ التساؤلات التفسيرية أنواعها وأبعادها اللغوية والدلالية عند الإمام أبي السعود (رحمه الله) - سورة آل عمران نموذجاً -	أ. م. د. سعد محمد حسن الباحث: أحمد إسماعيل إبراهيم	٣٤
٤	الأبواب .. عمارتها وتاريخها في العتبة العلوية المقدسة (النجف الأشرف)	م.د. امثال كاظم النقيب	٥٨
٥	التوسع العمراني لتجاوزات العشوائية وأثره في تغير استعمالات الأرض الزراعية في مدينة الخنديفة	م.د. نعي نعمة محمد	٧٦
٦	منهج القرآن الكريم في تعزيز دور الأسرة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة	م. د. رؤى شاكِر نعمة م. د. اسراء حسن خلف	٩٨
٧	النشاط المسرحي ودوره في تعزيز قيم العمل الجماعي لدى طلبة قسم التربية الفنية	م. د. علي حسين حمدان جاسم	١١٢
٨	الدرس الصوتي العربي بين الصوتيات والشونولوجيا: مسارات التحول وتجديد الرؤية	م. د. شيماء عبد الكريم حسين	١٢٦
٩	مهارات التفكير الإيجابي لدى المرشدين التربويين	م. د. حسام ياسين علي م. د. سحر علي مهدي م. د. سماء فاخ غالي	١٣٨
١٠	الاحكام الفقهية المتعلقة بتذوق المشروب المباح والمرهون عند المرتحن «دراسة فقهية	م.د. علي الطيف حمد صالح	١٥٦
١١	التنمية المستدامة وأساليب دمجها في تدريس اللغة العربية «مقال مراجعة»	م.د. علي ثابت حسان جبر	١٦٦
١٢	<b>A Multimodal Stylistic Analysis of Textual/ Compositional Meaning in Iraqi Children's Picture Books</b>	<b>Dr. Nissrine Jabbar Hussain</b>	١٧٢
١٣	سيمياء البنية الاطارية في الرواية العراقية المعاصرة «دراسة في رواية خاتون بغداد»	م. د. نورا عبد الهادي عبد	١٩٢
١٤	فاعلية استراتيجية الأركان التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط مجادة الفيزياء وتفكيرهم التبادلي	م.م. فلاح غازي علي النابلي	٢٠٢
١٥	السياحة البيئية وأثرها على التنمية الاجتماعية في مدينة الكوفة	م. م. رسل مسلم رزاق	٢٢٢
١٦	البناء الاجتماعي للمجتمع المدني في عهد النبي (صلى الله عليه وآله) دراسة تحليلية لوثيقة المدينة	م. م. سري عمران نوح	٢٤٠
١٧	فاعلية أمودج مارزانو لأبعاد التعلم في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي في مادة الجغرافية	م. م. سناء بلاسم محمد رسن	٢٥٠
١٨	مستوى التفكير التأملي لدى طلبة اقسام اللغة العربية في جامعة الانبار	م. م. عنتر عبد الله غزاي م. م. احمد ياسل احمد	٢٧٠
١٩	الرمز اللغوي بوصفه أداة للتفاعل المختصاري في الشعر العربي القديم	م. م. أمجد شهاب عبد صالح م. م. مصطفى وسام صبحي	٢٨٦
٢٠	مخطوط (مجلس في ذكر سلمان الحمدي) (تحقيق) للسيد حسن بن هادي الصادر الموسوي الكاظمي «١٢٧٢-١٣٥٤»	م.م. آية عزيز معن	٢٩٨
٢١	الدبلوماسية الرياضية ودورها في تعزيز السياسة الخارجية السعودية «رؤية مستقبلية لعام ٢٠٣٠م»	م. م. حيدر صاحب علي	٣١٠
٢٢	تحليل محتوى كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة وفق معايير (NYLC-SL)	م. م. دعاء حميد كريم	٣٣٢
٢٣	منهج الوسطية في ضوء القرآن والروايات الشريفة	م. م. رأفت حسن علي	٣٥٦
٢٤	إشكالية العلم والفن	م.م. زيد إسماعيل يوسف أ.م.د. بان محمد علي	٣٦٦

## محتوى العدد (١٨) المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٥	منهج العلامة ابن كمال باشا (ت ١٠٤٠هـ) في تفسيره	م. م. زينب عبد الله عناوه د.أ. أحمد عبد الجبار علي	٣٨٢
٢٦	العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بعد العام ٢٠١٤م	م. م. شيماء فاضل نصيف	٣٩٠
٢٧	برنامج تعليمي قائم على التنمية المستدامة في تدريس مادة علم الأحياء واثرة في تنمية التفكير العلمي لدى طلاب الرابع العلمي	م. م. عمران محمود جاسم م. م. وسام عامر نصيف	٤٠٤
٢٨	جماليات الري التاريخي في عروض المسرح المدرسي	م. م. جواد صادق حمود	٤٢٢
٢٩	الإدراء الوظيفي على وفق نظرية جينزلز وعلاقته بالتنظيم لدى مديري المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين	م. م. علي صالح محمد	٤٣٤
٣٠	الحياة العلمية في بغداد خلال العصر العباسي وأثرها في تطور الحضارة الإسلامية	م. م. محمد جاسم طويرش	٤٥٤
٣١	النظم الاجتماعية المغولية من خلال كتاب التاريخ السري	م. م. محمد كرم السلطاني	٤٧٠
٣٢	واقع مكتبات المراكز البحثية في جامعة البصرة مكتبة مركز دراسات البصرة والخليج العربي أمودجاً	م. م. ميادة خزعل رحمن	٤٨٠
٣٣	الثورة في الشعر الحسيني	م. م. هديل جبار هوي	٤٩٠
٣٤	مدرسة برديس هيلدم اليهودية (فردوس الاولاد) الابتدائية ١٩٢٤-١٩٣١ دراسة	م. عماد علي مهدي	٥٠٠
٣٥	التدخلات النفسية والتربوية في تخفيف القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة القادسية	الباحث: رحيم محمد جبر عبود	٥١٠
٣٦	دور الطالب الجامعي في التمهيد للدولة المهنية والانتظار	الباحثة: اثمار محمد عبد الرحيم	٥٢٤
٣٧	الرايكية وتمثاتها في المسرح العربي مسرحية «الجنسية فلسطيني» لرضوان عبدالغني شلي اختياراً	الباحثة: رواء محمد خالد أ.د. محمد عبدالزهرة محمد	٥٣٦
٣٨	دور الفن الإسلامي المعاصر في تشكيل هوية المدن الذكية دراسة تحليلية للفنون البصرية في العالم العربي	الباحث: سامر عدنان علي	٥٥٨
٣٩	نظام الأطروحة في التلقيح الصناعي عند السيد محمد الصدر	الباحث: محمد رعد جيباد م. د. صادق عباس كاظم	٥٧٤
٤٠	التقويمات العامة للرواة عند الشهيد الثاني (ت ٩٩٦هـ) «دراسة تحليلية»	أ.م. د. آمال حسين علوان الباحث: نجم عبدالله مسعد	٥٩٦
٤١	العلاقة بين إصلاح النفس والسعادة الحقيقية	الباحث: نور صاعب كاظم أ. م. علي محمد علي شفيق	٦١٢
٤٢	دور الاخصائي الاجتماعي في علاج وتأهيل المراهقين المدمنين على المخدرات دراسة ميدانية في محافظة بغداد	الباحثة: نور صباح رمل أ. د. ميسم ياسين عبيد	٦٢٤
٤٣	ظاهرة الاشتراك في شعر الخضري	نور محسن اجردي أ.م. د. عماد علوان حسين	٦٣٨
٤٤	دور حل المشكلات بتسمية مهارات التفكير لدى طلبة الصف الخامس	الباحثة: همسة جاسم أحمد	٦٥٤
٤٥	الشك في العبادات مقارنة تحليلية وتجديدية من منظور الفقه الإمامي	م. م. هيثم مظهر محي	٦٧٠

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

## منهج الوسطية في ضوء القرآن والروايات الشريفة



م. م. رافت حسن علي  
جامعة ذي قار / كلية التربية الاساسية



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

**المستخلص:**

اسس القرآن الكريم والسنة النبوية، لمنهج الوسطية في الاسلام وقد اعنى بذلك هي حالة التوازن والاعتدال في جميع الامور، حيث عنيت الوسطية في القرآن الكريم، التوازن بالعبادة، وعدم الافراط والتفريط في الامور العقائدية، والمادية من حيث الانفاق، والعبادية، واما اسس الوسطية في السيرة النبوية، قد شملت التوسط في الحب وعدم الغلو في محبة اهل البيت عليهم السلام، ويمكن ملاحظة اهمية مبدأ الوسطية في تحقيق التوازن في الحياة الشخصية والاجتماعية للفرد والجماعة، ودعوة الابتعاد عن التطرف والاسراف والغلو، الذي يدعو الى مجتمع غير امن يسوده الخراب والتجاوز على حريات الاخرين.

الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم، السنة النبوية، الوسطية، التوازن، الاعتدال.

**Abstract:**

The Holy Quran and the Prophetic Sunnah established the methodology of moderation in Islam, which means a state of balance and moderation in all matters. Moderation in the Holy Quran means balance in worship, and not excess or negligence in matters of belief, and material matters in terms of spending and worship. As for the foundations of moderation in the Prophetic biography, they included moderation in love and not exaggeration in the love of the Ahl al-Bayt, peace be upon them. The importance of the principle of moderation can be observed in achieving balance in the personal and social life of the individual and the community, and the call to stay away from extremism, extravagance and excess, which leads to an insecure society dominated by ruin and transgression against the freedoms of others.

**Keywords:** The Holy Quran, the Prophetic Sunnah, moderation, balance, and moderation.

**المقدمة:**

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى ابن عمه واخيه شقيق المذنبين امير المؤمنين، وعلى الصديقة الطاهرة تفاحة الفردوس الاعلى وعلى ابنائها المعصومين الاكبرين . ان المتتبع لسيرة اهل البيت يجد أنهم أسسوا المنهج الوسطية قولاً وفعلاً، انطلاقاً من وظيفتهم في القيمومة والشهادة، قال تبارك اسمه ( وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً ) (سورة البقر: ١٤٣)، وهذا ما تجلّى بوضوح في سيرتهم العملية وعلى مستويات مختلفة.

وعند البحث عن منهج الوسطية في ضوء القرآن والسنة الشريفة نجد أنه قد أسس لهذا المنهج في كثير من أقواله وأفعاله على المستوى العقدي والفقهية والسلوك الأخلاقي والاجتماعي، وغيرها.

ويتأتى هذا البحث من الحاجة إلى إبراز منهج الوسطية في الشريعة الإسلامية، لما لذلك من أثر على بناء الإنسان فرداً ومجتمعاً، فالحاجة لهذا المنهج اليوم أكثر من أي وقت مضى، في ظل وجود فنن وتجاوزات وجدليات على طرقي النقيض أقصى اليمين وأقصى الشمال؛ إذا لا منجى منها إلا بسلوك هذا المنهج والاقتداء بهم، لنكون مصداقاً للنمرقة الوسطى والسائرين على الصراط المستقيم، من دون إفراط ولا تفريط.

تمهيد: تأصيل منهج الوسطية في اللغة والاصطلاح

أولاً: الوسطية في اللغة:

جاءت الوسطية في اللغة على ثلاث استعمالات:

ان الوسطية تعني العدل: وقال ابن فارس ( وسط ) الواو والسين والطاء : بناء صحيح يدل على العدل والنصف، وأعدل الشيء : أوسطه ووسطه«(١)، ومنه قوله تعالى: ( قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ) (سورة القلم: ٢٨) فأوسطهم أعدلهم طريقاً(٢)، وأعدلهم قولاً وفعلاً(٣).

الأفضل والأجود: جاء في لسان العرب: « ان الوسط قد يأتي صفة ، وإنه يكون اسماً من جهة فان أوسط الشيء أفضله وخياره كوسط المرعى خيرٌ من طرفيه ، ... »(٤)، ومنه قوله تبارك اسمه ( لَا يُوَاحِدُكُمْ اللَّهُ بِاللُّغُو فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُوَاحِدُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ) (سورة المائدة، ٨٩)، أي من أفضل وأجود ما تطعمون أهليكم، على أحد الوجوه التفسيرية(٥).

التوسط بين شيئين: سواء كان التوسط مادي أو معنوي، فوسط الخيل الموضع الذي يكون بمنصفه، والشجاعة وسط بين الجبن والتهور، جاء في الصحاح: « شئ وسط، أي بين الجيد والردي. وواسطة القلادة: الجوهر الذي في وسطها، وهو أجودها»(٦)، وذكر صاحب اللسان «أن الوسط، بالتحريك، اسم لطرفي الشيء كقولك قبضت وسط الخيل وكسرت وسط الرمح وجلست وسط الدار»(٧)، ومنه قوله تبارك اسمه ( وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ) (سورة البقرة، ١٤٣)، وتعني التوسط في الدين بين بين الغلو والرهابية، وبين التقصير وتلبية رغبات الجسد بأي طريقة(٨).

وعادة ما يتوسط بين الأشياء المعنوية يكون الأفضل والأجود، وقد يعني ذلك في الأشياء الحسية المادية.

ثانياً: الوسطية في الاصطلاح:

قارب الاستعمال الاصطلاحي لمصطلح (الوسطية) أحد استعمالاته اللغوية، فجاء بمعنى التوسط بين شيئين بينهما ، فالوسطية مقارنة لطرفين لا يجمعهما مشترك، وهذا ما أشار إليه الراغب الأصفهاني (ت: ٥٥٢هـ) بقوله: ((وَالْوَسْطُ تارة يقال فيما له طرفان مذمومان.

يقال؟ هذا اوسطهم حسباً، إذا كان في واسطة قوم، وأرفعهم محلاً، كالتعبير عن الجود الذي بين البخل والاسراف، فاستعماله بالقصد المصون عن الإفراط والتفريط، فتمدح به على السواء والعدل والانصاف)) (٩).

المطلب الأول: تأصيل الوسطية في ضوء القرآن الكريم:

أرسى القرآن الكريم معالم منهج الوسطية بالنص عليه تارة وبالإشارة إلى اللوازم تارة أخرى، ففي قوله تبارك وتعالى ( وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ) (سورة البقرة، ١٤٣)، فالجعل في الآية المباركة جعل إلهي لاختيار أمة تنتهج منهج الوسطية ففي الآية عموم يرى كثير من المفسرين أنها تعني الأمة الإسلامية لا خصوص جماعة خاصة، ومن ذهب إلى ذلك الطبري، إنما الله جل وعلا ذكرهم ووصفهم بالتوسط لوسطيتهم في الدين، فلا هم كالنصارى الذين غلوا في حق نبي الله عيسى عليه السلام وما قالوا بحقه... ولا هم كاليهود الذين بدلوا كتاب الله تعالى، وقتلهم للأنبياء بغير الحق وكذبهم على الله تعالى، وكفرهم به، إنما هم أهل بتوسطهم وعتداتهم وما ان الاعتدال والتوسط أحب إلى الله تعالى فوصفهم بهذا الوصف... " (١٠).

وفي الآية القرآنية تصريح بالدعوة إلى منهج الوسطية والاعتدال على مستويات مختلفة منها(١١):

الوسطية في العقيدة : فلا غلو ولا تقصير في عبادة الله سبحانه، ولا جبر ولا تفويض، ولا تشبيه ولا تعطيل في صفات الله

الوسطية في القيم المعنوية والمادية: فلا انغماس في العالم المادي كمعظم اليهود وتنسى المعنويات، ولا انغماس في المعنويات وتنسى الماديات كرهبان النصارى.

الوسطية في الجوانب العلمي، فلا يمكن رفض الحقائق العلمية، ولا قبول كل نظرية على أنها حقيقة علمية.





الوسطية في الروابط الاجتماعية فلا تقاطع مع العالم وتطور الحياة، ولا ذوبان لدرجة استلاب الذات وفقدان الهوية. الوسطية في الجانب الأخلاقي، فلا تصوف ولا ابتذال الوسطية في سياسة الرعية فلا ظلم ولا تسويق (١٢).

وذهب بعض المفسرين إلى خصوص هذه الآية في أهل البيت، وأنهم الأمة الوسط، بدليل مفهوم الشهادة وتتبعه وفق السياق القرآني (١٣)، وبدلالة بعض الروايات الشريفة، ومنها ما رواه الكليني بسنده، عن بريد العجلي قال: «قلت لأبي عبد الله عليه السلام: قول الله تبارك اسمه (وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً) فقال: "نحن الأمة الوسط ونحن شهداء الله تبارك وتعالى على خلقه، وحججه في أرضه" (١٤).

وفهم بعض المفسرين من هذه الرواية وأمثالها تحديداً للمصداق الأعلى والأكمل، ومن ذهب إلى ذلك صاحب تفسير الأمل بقوله: ان هكذا روايات، لا نستطيع بها ان حدد مفهوم للآية لان مفهومها اوسع من ذلك، بل انما تبين لنا مصداق للأمة الوسطية، وتعطينا نموذجاً راقياً متكاملها (١٥).

ودعت كثير من الآيات إلى منهج الوسطية من خلال ذم التطرف لليمين أو الشمال، ففي قوله تعالى: (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) (سورة الفاتحة: ٦-٧)، دعوة لطلب الهداية بسلك المنهج الوسطي فهو الطريق المستقيم الذي يقع وسط بين طريقي المغضوب عليهم والضالين، سواء فسرت بالمفهوم أم بالمصداق (١٦).

وفي الوقت الذي ذم الرهبانية والانغماس في الملذات الدنيوية حث على المنهج الوسطي في العبادة. قال تعالى: (وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا) (سورة الحديد: ٢٧)، وقال تعالى: (وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا) (سورة القصص: ٧٧)، فالرهبانية المذمومة التي تعزل الانسان عن متطلبات الحياة، فلا بد من موازنة بين متطلبات الروح ومتطلبات الجسد بالسير على المنهج الوسط في العبادة. قال تعالى: ( وَمَنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) (سورة البقرة: ٢٠١).

وفي الحث على العبادة كان المنهج الوسطي حاضراً بين الترغيب والترهيب: قال تعالى: ( غَافِرِ الدُّنْيَا وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ) (سورة غافر: ٣)

وعلى مستوى أداء بعض العبادات سلك المنهج الوسطي قال تعالى: ( وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا) (سورة الأسراء: ١١٠)، فالسبيل بين الجهر والاختفات هو المنهج الوسطي.

ومن تطبيقات المنهج الوسطي، الاعتدال في الانفاق فلا اسراف وتبذير ولا بخل وتقتير. ( وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَفْوُ) (سورة البقرة: ٢١٩)، قيل أن المقصود بالنعفو الزيادة وما فضل، وقيل إن المقصود بالنعفو القصد الذي لا اسراف فيه ولا إقتار (١٧).

( يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) (سورة الأعراف: ٣١)، فالاعتدال في المآكل والملبس أمر مستحسن ولكن الاسراف تطرف وخلاف المنهج الوسطي في الانفاق.

ومنه قوله تعالى: ( وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا) (سورة الفرقان: ٦٧)، يقصد بالقوام: الإنفاق على وفق المنهج الوسط اعتدالاً بين الإسراف والتقتير (١٨)، ومثله في قوله تعالى: ( وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا) (سورة الأسراء: ٢٩). فعل اليد كناية عن البخل، والبسط كناية عن الإسراف.

والقصد في المسير أحد تطبيقات المنهج الوسطي، قال تعالى: (وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ) (سورة لقمان: ١٩).

المطلب الثاني: منهج الوسطية في ضوء مرويات أهل البيت:

أسس الرسول الاعظم صلى الله واله، والأئمة الطاهرين عليهم السلام، لمنهج الوسطية والاعتدال في كثير من الروايات أما بالتصريح أو من خلال اللوازم، ومما ورد في ذلك تصريحاً ،

فقد جاء في صحيح البخاري بسنده عن أبي هريرة، أن الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله)، قال: " إن الدين يسر ولن يشاد هذا الدين أحد الا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشئ من الدجلة" (١٩).

فالرسول (صلى الله عليه وآله)، بعد أن بيّن أن الدين أمره يسر يأمر بالمقاربة وعدم الافراط ولا التفريط في تعاليمه وروي عن الإمام علي عليه السلام، أنه قال في وصف النبي (صلى الله عليه وآله) « فصعد بالحق ، ونصح للخلق، وهدى إلى الرشد ، وأمر بالقصد» (٢٠) ، فالرسول (صلى الله عليه وآله)، عندما يأمر بالقصد هذا يعني أن المنهج الوسطي من متطلبات الشريعة التي وهدف من أهداف الرسالة.

والحث على المنهج الوسطية وارشاد الناس له ليس وظيفة الأنبياء فحسب بل هو جزء من وظيفة الأولياء والصالحين لأنه به تتحقق الهداية، فقد وورد عن الإمام علي في وصف الأولياء: « يذكرون بأيام الله ، ويخوفون مقامه بمنزلة الأدلة في القلوات، من أخذ القصد حمدوا إليه طريقه، وبشروه بالنجاة . ومن أخذ ميمنا وشمالا ذموا إليه الطريق ، وحذروه من الهلكة» (٢١).

ومن الروايات التي أسست لمنهج الوسطية والاعتدال قول علي (عليه السلام): « الاعتدال خير و الإفراط شر» (٢٢)، والاعتدال إنما يكون خيراً ؛ لأنه وسط بين الإفراط والتفريط.

وروي عنه أنه قال: « اليمين و الشمال مضلة والوسطى الحادة منهج عليه أم الكتاب والسنة وآثار النبوة» (٢٣) وقال أيضاً: « خير هذه الأمة النمط الأوسط ، يلحق بهم التالي ويرجع إليهم الغالي» (٢٤).

وعن الباقر (عليه السلام) قال: « يا معشر الشيعة، شيعة آل محمد، كونوا النمرقة الوسطى يرجع إليكم الغالي ويلحق بكم التالي فقال له رجل من الانصار.....» (٢٥).

والمراد ب(كونوا أهل النمرقة الوسطى) على قول؟ هي « الوسادة التي يتوسد عليها الرجل إذا كانت رقيقة جدا أو خفيفة جداً لا تصلح للتوسد بل لا بد لها من الارتفاع و الانخفاض حتى تصلح لذلك كذلك انتم في دينكم وانتمكم لا تكونوا غالين تجاوزون بهم عن مرتبتهم التي اقامهم الله عليها» (٢٦).

وروي عن أبي بصير؟ سمعت أبا جعفر عليه صلوات الله، يقول؟ « نحن نمط الحجاز، فقلت وما نمط الحجاز؟ قال أوسط الأمط، ان الله يقول (وكذلك جعلناكم امة وسطا) ثم قال إينا يرجع الغالي وينا يلحق المقصر» (٢٧).

وروي الشيخ الكليني بسنده عن الإمام الرضا عليه السلام، « نحن آل محمد النمط الأوسط الذي لا يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي» (٢٨).

كل النصوص المتقدمة تشير صراحة لضرورة السير على المنهج الوسطي والاعتدال في القول والفعل، ويظهر ذلك بصورة أجلى من خلال السيرة العملية للمعصومين التي اتخذت من الوسطية منهجاً لها.

أما تأصيل المنهج مفهوماً من خلال التطبيقات واللوازم فالشواهد كثيرة وما في هذا البحث من أحاديث في مجالات مختلفة تؤكد بشكل لا يقبل الشك أن الوسطية منهج أهل البيت معرفياً وسلوكياً واجتماعياً واقتصادياً... الخ.

المطلب الثالث: منهج الوسطية في نصح البلاغة

أولاً: المنهج الوسطي منهج المتقين:

ذكر الإمام علي عليه السلام، عدة صفات للمتقين في وصيته همام، وما يلاحظ عليها بشكل واضح المنهج الوسطي لأقوالهم وأفعالهم، ومما ورد فيها " فمن علامة أحدهم أنك ترى له قوة في دين، وحزماً في لين، وإيماناً في يقين، وحرصاً في علما، وعلماً في حلم، وقصداً في غنى وخشوع في عبادة، وتجملاً في فاقة، وصبراً في شدة، وطلباً

في حلال ونشاطاً في هدى" (٢٩).





فحتى يتبعد المتقون عن الإفراط والتفريط لانه أن تكون قوتهم وحزمهم وإيمانهم ... الخ، على وفق المنهج الوسطي، فالقوة إذا لم تقترن بالدين فقد توقع صاحبها في غير طاعة الله، والحزم إذا لم يقترن بالدين يفسد أكثر مما يصلح. « وقصداً في غنى « يحتمل أن يكون المراد اقتصاده في طلب المال وتحصيل الثروة، يعني أنه لا يجاوز الحد في كسب المال وتحصيل الغنى بحيث يؤدي إلى فوات بعض ما عليه من الفرائض كما هو المشاهد في أبناء الدنيا، وأن يكون المراد أنه مع غناه مقتصد في حركاته وسكناته ومصاريف ماله بل جميع أفعاله يعني أن غناه لم يوجب طغيانه وخروجه عن القصد وتجاوزه عن الحد» (٣٠).

وفي نفس الخطبة يؤسس الإمام فن التعامل مع الآخرين والحديث معهم عندما يقول في وصف المتقي: «إن صمت لم يغمه صمته، وإن ضحك لم يعل صوته، وإن بقي عليه صبر حتى يكون الله هو الذي ينتقم له، نفسه منه في عناء، والناس منه في راحة، أتعب نفسه لآخرته، وأراح الناس من نفسه، بعده عمن تباعد عنه زهد ونزاهة، ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة، ليس تباعده بكر وعظمة، ولا دنوه بمكر وخديعة» (٣١)، فهو « بمقتضى عقله وكماله يضع كلاً من الصمت والكلام في موضعه اللائق به ومقامه المناسب له، فلا يكون داع إلى التكلم في مقام مقتض للصمت حتى يكون إمساكه عن التكلم موجبا لاغتمامه» (٣٢)، ومخالطته الناس وقربه وبعده عنهم يكون على أساس ما يقربه لله تعالى فلا يتبعد عنهم تكبراً وترفعاً، ولا يتقرب لهم لأجل مصلحة خاصة معهم، وهذا ما يؤكد في قوله أيضاً «لا يحيف على من يبغض، ولا يائم فيمن يجب» (٣٣)، فتكون علاقته متوازنة مع من يحب ويبغض فلا أفرط ولا تفريط فيهما.

وقال عليه السلام، أيضاً في وصف المتقين « فالمتقون فيها هم أهل الفضائل، منطلقهم الصواب وملبسهم الاقتصاد» (٣٤)، فالاعتدال حاضراً في ملابسهم أيضاً، فالاعتدال في الملبوس يتحقق عندما « لا يلبس ما يلحقه بدرجة المترفين، ولا ما يلحقه بأهل الحسنة والدناءة مما يخرج به عن عرف الزاهدين في الدنيا» (٣٥) ثانياً: الاعتدال في حب أهل البيت:

من الأمور التي عانا منها أئمة أهل البيت الأفرط أو التفريط في حبه، وقد صدرت منهم نصوص كثيرة في ذم الأفرط في حبه لدرجة الاسراف الذي يتجاوز الحد حتى ذهب بعضهم إلى تأليههم وعبادتهم وهو ما يصطلح عليه بالغلو، وعلى طرف النقيض التقصير والاهمال وأظهار العداوة والبغضاء وهو ما يصطلح عليه بالنصب، وما يدعوه له الإمام في هذا النص وفي غيره اتباع النمط الأوسط الذي يقع وسط بين طرفي النقيض فلا اسراف ولا تقصير، ولا غلو ولا نصب ففيهما هلاك، وهذا ما أشار إليه الإمام علي عليه سلام الله، في كلامه الى الخوارج، « سيهلك في صنفان: محب مفرط يذهب به الحب الى غير الحق، ومبغض مفرط يذهب به البغض الى غير الحق... وخير الناس في حال النمط الاوسط فالزموه... واياكم والفرقة... » (٣٦).

ثالثاً: الوسطية في عبادة الله تعالى:

يوضح امام المتقين عليه السلام، ان معالم الطريق لعبادة الله والغاية المترتبة عليه من حيث قال عليه السلام؟ « إن قوماً عبدوا الله رغبة فتلك عبادة التجار، وإن قوماً عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد، وإن قوماً عبدوا الله شكراً فتلك عبادة الأحرار» (٣٧).

فعبادة الأحرار منهج وسط يتقربون به شكراً خالقهم بين الرغبة والرهبة.

ويرى امير المؤمنين عليه السلام، أن الوسطية طريقاً بين الخوف والرجاء يسلكه كل من يرغب بعبادة الله حق عبادته إذ يقول « الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله، ولم يؤيسهم من روح الله، ولم يؤمنهم من مكر الله» (٣٨)، فالفقيه الذي توافرت فيه صفات الهادي والمرشد، يسلك بالناس هذه السبيل، فإذا خوفهم من النار فتح لهم باب الأمل والرجاء في الجنة، وإذا رغبتهم في الجنة خوفهم من النار (٣٩)

ومنهج الوسطية واقعي يجب العبادة للناس وفي الوقت نفسه يحافظ على التواضع وأصول العبادات، وهذا ما

نتلمسه من وصية الإمام علي: «وإذا أقمت في صلاتك للناس فلا تكون منفراً ولا مضيعاً ، فإن في الناس من به العلة وله الحاجة» (٤٠) فمن الآداب الخاصة بإمام الجماعة أن يكون متوسطاً في صلاته بين المطول المنقر للناس بتطويله وبين المقصر المضيع لأركان الصلاة وفضلتها (٤١).

فالوسطية لا تعني الترخيص والتساهل في ترك العبادات أو التقصير بها، بل تعني أداء العبادات من دون تكليف النفس بما لا تستطيع، وهذا ما أشار إليه الإمام علي بقوله في وصية لأبنته الحسن عليه السلام، « واقتصد يا بني في معيشتك ، واقتصد في عبادتك، وعليك فيها بالأمر الدائم الذي تطبيقه» (٤٢)، وجاء عنه أيضاً « وأطع الله في جميع أمورك فإن طاعة الله فاضلة على ما سواها . وخادع نفسك في العبادة ، وارفق بما ولا تقهرها، وخذ عفوها ونشاطها إلا ما كان مكتوباً عليك من الفريضة فإنه لا بد من قضاها وتعاهدتها عند محلها» (٤٣)

رابعاً: الوسطية في بيان مفهوم الزهد وضم التصوف المفرط: مفهوم الزهد من المفاهيم التي حدث حولها جدل وخلط في تطبيقاتها، وأوضحه المعصومون في أكثر من مناسبة، ومن ذلك ما جاء عن الإمام علي عليه السلام، بقوله «الزهد كله في كلمتين من القرآن المجيد ، ( لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ) فمن لم بأس على الماضي ولم يفرح بالآتي فهو الزاهد، فالزاهد من يكون وسطاً بين الخوف والرجاء، والذي يعني الرضا والتسليم والتوكل وعدم الالتفات إلى الماضي والمستقبل ، وقلة التعلق بالأمور الدنيوية ، التي تكون سبباً للحزن على ما فات والخوف على ما سيجيء» (٤٤).

وفي الوقت الذي بين فيه الإمام علي عليه السلام، مفهوم الزهد، ذم ما يتوهم بأنه من الزهد وهو العزلة عن الحياة والانشغال بالعبادة فقط فهو من التصوف المذموم، ومما جاء في ذلك ما « قال له العلاء يا أمير المؤمنين أشكوا إليك أخي عاصم بن زياد، قال؟ وما له؟ قال لبس العباءة وتخلّى عن الدنيا . قال علي به . فلما جاء قال: يا عدي نفسه لقد استهانم بك الخبيث ، أما رحمت أهلك وولدك» (٤٥) . الخاتمة:

في ختام البحث رشحت بعض النتائج والملخصات المعرفية

- ١- الوسطية والاعتدال منهج أصل له القرآن الكريم بالنص الصريح، وبلوازم المفاهيم، وأكدته السنة الشريفة قولاً وفعلاً في كثير من المواطن.
- ٢- الوسطية لا تقتصر على القول أو الفعل ولا تنحصر بمجال محدد بل شملت مجالات مختلفة .
- ٣- نجد المنهج الوسطي متجلياً بشكل واضح في التوحيد وهو أهم المعارف وأصل الأصول الأمر الذي يعكس أهمية هذا المنهج وانعكاسه على المعارف والأصول المتفرعة من التوحيد.
- ٤- أصل الإمام علي لمنهج الوسطية والاعتدال من خلال الحث على سلوك هذا المنهج، ومن خلال الممارسة العملية في مجالات مختلفة.
- ٥- تترتب على سلوك منهج الوسطية آثار كثيرة تسهم في توازن علاقة العبد بربه ومع مجتمعه، وتكفل له السلامة في الدنيا والآخرة.

المصادر والمراجع:

القران الكريم

الأماني، المقيد (٤١٣هـ) تحقيق: حسين الاستاذ ولي، ط: ١٤١٤-١٩٩٣م.

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، محمد باقر المجلسي (ت: ١١١١هـ)، مؤسسة الوفاء، بيروت - لبنان، ط: ٢، ١٩٨٣م.

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، ناصر مكارم الشيرازي، الأميرة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط: ٢، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٩م.





- تفسير الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني(ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق ودراسة: د. محمد عبد العزيز بسوي، كلية الآداب - جامعة طنطا، ط: ١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري)، محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تقديم: الشيخ خليل الميس، ضبط وتوثيق وتوزيع: صدقي جميل العطار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان(د. ط.)، ١٩٩٥ م.
- تفسير المحيط الأعظم والبحر الحظم في تأويل كتاب الله العزيز الحكيم، حيدر الأملي (ت: ٧٨٢هـ)، تحقيق: السيد محسن الموسوي التبريزي، مؤسسة فرهنگي و نشر نور علي نور، ط: ١، ١٤٢٢ هـ.
- شرح أصول الكافي، مولى محمد صالح المازندراني (ت: ١٠٨١)، ط: ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- شرح فتح البلاغة ابن أبي الحديد(ت: ٦٥٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: ١، ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م.
- شرح فتح البلاغة، ابن ميثم البحراني (ت: ٦٧٩هـ)، مركز النشر مكتب الاعلام الاسلامي - الجوزة العلمية - قم - ايران، ط: ١، ١٣٦٢ ش.
- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: ٣٩٣ هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط: ٤، ١٩٨٧ م.
- صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري(ت: ٢٥٦هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، (د. ط.)، ١٤٠١ هـ.
- صفوة التفسير، محمد علي الصابوني، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة، ط: ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- في ظلال فتح البلاغة، محمد جواد مغنية، انتشارات كلمة الحق، ط: ١، ١٤٢٧ هـ.
- الكافي، محمد بن يعقوب الكليني (ت: ٣٢٩ هـ)، تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، دار الكتب الإسلامية - طهران، ط: ٥، ١٣٦٣ ش.
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الروفي الإفریقی (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط: ١، ١٤١٤ هـ.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق الأندلسي (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، (د. ط.)، ١٤٢٢ هـ.
- مسند الإمام علي، حسن القبائلي، تحقيق: الشيخ طاهر السالمي، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٢١ - ٢٠٠٠ م.
- مصباح البلاغة (مستدرک فتح البلاغة)، المرحباني (ت: ١٣٨٨هـ)، ١٣٨٨ هـ.
- معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (د. ط.)، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، ط: ١، ١٤١٢ هـ.
- منهاج الراعة في شرح فتح البلاغة، حبيب الله الهاشمي الخوني (ت: ١٣٢٤هـ)، تحقيق: سيد إبراهيم المياحي، بنياد فرهنگ امام المهدي (عج)، ط: ٤.
- الميزان في تفسير القرآن، محمد حسين الطباطبائي(ت: ١٤٠٢هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، (د. ط.)، (د. ت).
- فتح البلاغة، خطب الإمام علي، شرح: محمد عبده، دار الذخائر - قم ايران، ط: ١، ١٤١٢ هـ.
- ١ - معجم مقاييس اللغة، ابن فارس: ١٠٨/٦.
- ٢ - ينظر: الميزان، الطباطبائي: ٣٩١/١٩.

- ٣ - ينظر: اخضر الوجيز، ابن عطية: ٣٧٥/٨.
- ٤ - لسان العرب، ابن منظور: ٤٢٨/٧.
- ٥ - ينظر: تفسير الأمل، ناصر مكارم الشيرازي: ١٣٦/٤.
- ٦ - الصحاح، الجوهري: ١١٦٧/٣.
- ٧ - لسان العرب: ابن منظور ٤٢٧/٧.
- ٨ - ينظر: تفسير الطبري: ١٠/٢.
- ٩ - ينظر: المفردات، الراغب الأصفهاني، ٨٦٩.
- ١٠ - تفسير الطبري، ١٠/٢.
- ١١ - ينظر: تفسير الأمل، الشيخ مكارم الشيرازي ٤١٠/١.
- ١٢ - ينظر: اسس العدالة والتوازن الاجتماعي في فكر الإمام علي (عليه السلام)، مصطفى رزاق علاوي، بحث منشور في مجلة المين، المجلد ١، العدد: ٢٢، نيسان ٢٠٢٥: ١٨٣.
- ١٣ - ينظر: الميزان، العلامة الطباطبائي ٣٢١/١.
- ١٤ - الكافي، الشيخ الكليني، ١٩١/١.
- ١٥ - تفسير الأمل، الشيخ ناصر الشيرازي ٤١١/١.
- ١٦ - ينظر: تفسير الأمل، مصدر سابق ٦٠-٦١.
- ١٧ - تفسير الراغب الأصفهاني، ٤٥٢/١.
- ١٨ - صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني ٣٣٩/٢.
- ١٩ - صحيح البخاري: ١٥/١.
- ٢٠ - فتح البلاغة: ٦٨/٢.
- ٢١ - المصدر نفسه: ٢١١/٢.
- ٢٢ - ينظر: شرح فتح البلاغة ابن أبي الحديد: ٢١٧/١١.
- ٢٣ - مصباح البلاغة (مستدرک فتح البلاغة)، الميرجهاني: ١٠١/١.
- ٢٤ - مسند الإمام علي، حسن القباجي: ١٨٦/٨.
- ٢٥ - الكافي: ٧٥/٢.
- ٢٦ - شرح أصول الكافي، المازندراني: ٢٤١/٨.
- ٢٧ - بحار الأنوار: ٣٥١/٢٣.
- ٢٨ - الكافي، الكليني: ١٤٩/١.
- ٢٩ - فتح البلاغة: ١٦٣/٢.
- ٣٠ - منهاج البراعة في شرح فتح البلاغة، حبيب الله الحوئي: ١٣٦/٢.
- ٣١ - فتح البلاغة: ١٦٣/٢.
- ٣٢ - منهاج البراعة: ١٥٤/١٢.
- ٣٣ - فتح البلاغة: ١٦٣/٢.
- ٣٤ - المصدر نفسه: ١٦٠/٢-١٦١.
- ٣٥ - شرح فتح البلاغة ابن ميثم البحراني: ٤١٤/٣-٤١٥.
- ٣٦ - فتح البلاغة: ٨/٢.
- ٣٧ - المصدر نفسه: ٥٣/٤.



٣٨ - المصدر لسنة: ٢٠/٤.

٣٩ - في ظلال نوح البلاغة، محمد جواد مغنية: ٢٦٩/٤.

٤٠ - نوح البلاغة: ١٠٣/٣.

٤١ - بنظر: شرح نوح البلاغة، ابن ميثم البحراني: ١٧٨/٥.

٤٢ - الأمانى، المفيد: ٢٢٢.

٤٣ - نوح البلاغة: ١٣١/٣.

٤٤ - بنظر: تفسير المحيط الأعظم، حيدر آملی: ٢٢٧/٣.

٤٥ - نوح البلاغة: ١٨٧/٢.



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

الذَّكْوَاءُ البَيْضُ

## Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



**general supervisor**

**Ammar Musa Taher Al Musawi**

**Director General of Research and Studies Department**

**editor**

**Mr. Dr. fayiz hatu alsharae**

**managing editor**

**Hussein Ali Mohammed Al-Hasani**

**Editorial staff**

**Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood**

**Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili**

**Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy**

**a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan**

**a.m.d. Ahmed Hussain Hai**

**a.m.d. Safaa Abdullah Burhan**

**Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi**

**Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy**

**M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara**

**Dr. Tarek Odeh Mary**

**M.D. Nawzad Safarbakhsh**

**Prof. Nouredine Abu Leahya / Algeria**

**Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan**

**Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran**

**Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon**